

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 532 ] إن شاء الله تعالى فلما فرغها قال له النبي صلى الله عليه وآله لا يفض الله فاك مرتين. قال يعلى بن الأسد والعقيلي فلقد رأيتك وقد أتت عليه مائة سنة أو نحوها وما انفض من فيه سن ولا أنفلت وان اسنانه لكالبرد المنهل. وفي رواية نصر بن عاصم الليثي انه أنشد النبي صلى الله عليه وآله من القصيدة قوله: ولا خير في حلم إذا لم تكن له \* بوادر تحمى صفوه ان يكدرها ولا خير في جهل إذا لم يكن له \* حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرها فقال له صلى الله عليه وآله صدقت لا يفض الله فاك فمكث بعد كلما سقطت له سن عادت أخرى. وهذه القصة رويت مسلسلة بالشعراء من رواية دعبل بن على الشاعر عن أبي نواس عن والبة بن الحباب عن الفرزدق عن الطرماح عن النابغة وهى في كتاب الشعر لأبي زرعة الرازي وعن مسلمة بن أبي محارب قال دخل النابغة الجعدى على عثمان بن عفان فقال أستودعك الله قال وأين تريد يا أبا ليلى قال الحق بأبلى فاشرب من البانها فإنى منكر لِنفسي فاذن له فدخل على الحسن والحسين ابني على " ع " فقالا له انشدنا من شعرك يا أبا ليلى فانشدهما: الحمد لله لا شريك له \* من لم يقلها فنفسه ظلما " المولج الليل في النهار وفى \* النهار ليلا يفرج الظلما الخافض الرافع السماء على \* الارض ولم يبن تحتها عما ثم عظاما أقامها عصب \* ثمة لحما كساه فالتحما من نطفة قدرها مقدرها \* يخلق منها الانسان والنسما واللون والصوت والمعاش \* والارزاق شتى وفرق الكلما ثمة لايدان سيجمعكم \* والله جهدا شهادة قسما فائتمروا الان ما بدا لكم \* واعتصموا ما وجدتم عصما في هذه الارض والسماء ولا \* عصمة منه الا لمن عصما

---